مجلــة كليــة التربيــة

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة العاشرة – العدد التاسع والعشرون – الجزء الثالث - يناير ٢٠٢٢)

https://foej.journals.ekb.eg

j_foea@aru.edu.eg

قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة
الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			

٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية

١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " -

		التربوي		مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلحي عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠
١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم .

				- رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو" سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير" السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية .التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا
٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي و اقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط-مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد	أستاذ مناهج وطرق تدريس	الجامعة الأردنية _	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم

	الخوالده	التربية الاسلامية	الأردن	الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ,د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (التاسع والعشرون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	كفاءة استخدام مدخل المهام في تنمية مهارات القراءة الوظيفية لدى الناطقين بغير اللغة العربية إعداد **أ.د. محمد رجب فضل الله** **أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المتفرغ** **أ.م.د. إبراهيم فريج حسين** **أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية المساعد** **الباحثة/ إسلام عبدالواحد عيد عبدالله**		
٢	فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج دينفر للتدخل المبكر في خفض بعض أنماط السلوك اللاتكيفى لدى الأطفال الرضع وحديثي المشي من ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد **أ.د. عصام محمد زيدان زيدان** **أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية سابقًا كلية التربية – جامعة المنصورة** **أ.د. السيد كامل الشربيني منصور** **أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ رباب على محمود أحمد بدوى**		
٣	فاعلية وحدة مقترحة في الجغرافيا لتنمية التحصيل والوعي الطبي الوقائي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد **أ.د. عبد الحفيظ محمد عبد الرحمن** **أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية التربية بالقاهرة –جامعة الأزهر** **د. رحاب فتحي حسن شحاته** **مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ سمر محمد عبده محمد**		

٤	فعالية برنامج تدريبي قائم علي الأقران في خفض بعض السلوكيات النمطية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد **أ.د. تهاني محمد عثمان منيب** **أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس** **أ.د. عبد الحميد محمد علي** **استاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش** **الباحث/ محمد سليمان محي الدين سليمان**
٥	فعالية برنامج مقترح قائم على تكامل بعض النظريات المعرفية في تنمية الثقافة الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إعداد **أ.د. حبش إبراهيم النادي – أستاذ الجيولوجيا كلية العلوم** **أ.د. على حسين عطية – أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا** **أ.د. محمد فؤاد عبد العزيز – أستاذ الجغرافيا** **د. رحاب فتحى حسن شحاته – مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا** **الباحثة/ هاله عمر أحمد محروس**
٦	القسوة والإهمال والسلوك الاجتماعي للأقران كمنبئات بالتنمر لدى الأطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة إعداد **أ.د. السيد كامل الشربيني منصور – أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية** **د. ضياء أبو عاصى فيصل – مدرس الصحة النفسية** **الباحثة/ هالة فؤاد سعيد**
٧	فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا إعداد **أ.د. تهاني محمد عثمان منيب** **أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس** **د. رباب عادل سيد عبد القادر** **مدرس التربية الخاصة كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ هبه عبده عبد ربه إبراهيم**

٨	فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تحسين اللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد **أ.د. تهاني محمد عثمان منيب** **أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس** **د. رباب عادل سيد عبد القادر** **مدرس التربية الخاصة كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ ولاء فوزي علي النعيري**
٩	**A Debate Based Program for Developing Self- Efficacy among EFL Student Teachers at Faculties of Education** **By** **Dr. Eman Mohammed Abd- Elhaq** Professor of Curriculum and English Instruction (TEFL), Dean of Faculty of Education, Benha University **Dr. Ahmed El- Sayed El- Khodary** Lecturer of Curriculum and English Instruction (TEFL) Faculty of Education, Arish University **Author/ Shaimaa Mahmoud Ahmed Fouad** Assistant Lecturer of TEFL Faculty of Education, Arish University
١٠	**Utilisation de l'enseignement transactionnel pour développer les pratiques enseignantes chez les futurs – enseignants de FLE** **By** **Dr. Aza Abdulrazek Abdrabuh** **Dr. Wafaa Mohamed Sadek Syam** **Présentée par/ Nahla Salem Solaiman Saleh**

تقديم
السنة العاشرة: عام جديد، وطموح دائم

بقلم: هيئة التحرير

... ومع إصدارنا لهذا العدد نكون قد أكملنا الأعوام التسعة الأولى من مجلتنا العلمية، وها هو عدد يناير ٢٠٢٢م . بداية العام العاشر للمجلة.

السنة العاشرة هي عام تحقيق الطموح الذي بدأنا، وهو في أذهاننا.

عبرنا عنه في رؤيتنا لمجلتنا العلمية بأن تصبح هذه المجلة دورية علمية دولية محكمة متميزة متخصصة في نشر المقالات والبحوث التربوية والنفسية، والحمد لله استطعنا – بفضله، وتوفيقه – أن نسبق كثيراً من المجلات العلمية المتخصصة التي سبقتنا في الصدور بأعوام كثيرة ، والتي تنتمي إلى جامعات عريقة أو منظمات مهنية في مجال التربية والتعليم، وطموحنا أن نحصل على العلامة الكاملة (٧) في هذا العام بإذن الله.

لقد حددنا، ومنذ العام ٢٠١٧ م –وبعد أن تولينا إدارة هذه المجلة – رسالتنا في السعي إلى التميز في نشر الفكر التربوي المتجدد والمعاصر، والإنتاج العلمي ذي الجودة العالية للباحثين في مجالي: التربية وعلم النفس، بما يعكس متابعة المستجدات، ويحقق التواصل بين النظرية والتطبيق.

والحمد لله؛ فقد قدمنا بحوثاً متميزة في أفكارها، ومضمونها، متجددة في قضاياها البحثية، تجمع ما بين التأصيل للموضوعات، والمعاصرة في معالجتها، والاستشراف في نتائجها. التزمنا بمعايير لتحكيم البحوث تؤكد على مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية، ومدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة، ودرجة وضوح أسئلة وأهداف البحث، ومستوى تحديد عينة ومكان

البحث، ودرجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، واحتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح، وحدود الدراسة، وتبريراتها، وسلامة الوثيقة من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى، وتكامل جميع أجزاء الوثيقة، وترابطها بشكل منطقي.

لقد وصلنا بنا هذا الالتزام في التحكيم، وهذا الحرص على تطبيق قواعد عالمية للنشر الورقي والالكتروني إلى تحقيق أهداف المجلة بدرجة جيدة، وطموحنا أن نصل بها هذا العام إلى مستوى أفضل: الممتاز أو الجيد جداً على الأقل.

كانت، ومازالت أهداف مجلتنا نشر وتأصيل الثقافة العلمية بين المتخصصين في المعاهد والمؤسسات العلمية المناظرة والمختصين من التربويين في الميدان التربوي من المعلمين والقيادات التربوية والباحثين، والارتقاء بمستوى الأداء في مجال التدريس والبحث العلمي من خلال نشر الأبحاث المبتكرة وعرض الخبرات الإبداعية ذات الصلة بهذا المجال، وإيجاد قنوات للتواصل والتفاعل بين أهل التخصصات المختلفة في الميدان التربوي على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، مع تأكيد التنوع والانفتاح والانضباط المنهجي، ومتابعة الاتجاهات العلمية والفكرية الحديثة في المجال التربوي ونقلها للأوساط التربوية في مستوياتها المختلفة بغرض المساهمة في صناعة المعرفة.

ولقد أفادت استطلاعات الرأي المتكررة التي تطبقها هيئة تحرير المجلة على جميع المتعاملين معها: محكمين، وباحثين، وقراء إلى الرضا عن الأداء، وعن تحقيق الأهداف بنسبة تتراوح بين المقبول والجيد ، وهو ما يحفزنا إلى

المزيد من الجهد، والعمل على استكمال النواقص، والسعي لأن يكون العام العاشر هو عام إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ حيث بدأت هيئة التحرير في إعداد ملف التقدم لذلك بتجهيز الوثائق والأدلة المطلوبة لذلك ، واعتبار هذا التقدم خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي، والاستمرار في ترقية استكتاب كبار الأساتذة في التخصصات التربوية المختلفة.

وطموحنا أن تكون مجلة ذات معامل تأثير عالي على موقعي (أرسيف) ، و(سكوبس) بإذن الله بصفتهما من المؤسسات الدولية المعنية بتصنيف المجلات العلمية.

لقد قمنا – بالفعل –بتطوير شكل المجلة وتنسيقها بدءاً من غلاف المجلة: بحيث يعبر الغلاف – بصورة أكثر تطوراً– ومروراً بمقدمة العدد ، وفواصل وأغلفة الأبحاث ، وانتهاء بشكل المستلات ومضمونها . وامتد الاهتمام من النسخة الورقية إلى النسخة الالكترونية.

وطموحنا أن تشهد أعداد العام الجديد أبواباً جديدة، يطل منها قراء المجلة على جهود بحثية أخرى ومتنوعة من مثل نشر تقارير عن فعاليات علمية، مثل توصيات مؤتمر علمي، دراسة عن وثيقة قومية، وما يماثل، وأن ترعى المجلة أحداثاً علمية ذات علاقة بمجالات التربية المختلفة، بحيث تخصص أعداد المجلة ملف خاص لأي حدث علمي،

بدءاً من هذا العدد؛ فإننا نتيح للباحثين فرصة نشر أدوات بحثية من مثل: القوائم، والاختبارات، والمقاييس، وبطاقات الملاحظة، والوحدات التعليمية، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.

ولعل تقدمنا للمشاركة في الجمعية الدولية للمجلات العلمية الناشرة باللغة العربية يمكن أن يساهم – خلال السنة العاشرة – في تحقيق بعض من طموحاتنا الدائمة والمتجددة بالجودة والتميز والتكامل العلمي

والله الموفق

هيئة التحرير

البحث السابع

فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا

إعـــداد

أ.د. تهاني محمد عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس
د. رباب عادل سيد عبد القادر
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة العريش
الباحثة
هبه عبده عبد ربه إبراهيم

فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا

إعداد

أ.د. تهاني محمد عثمان منيب
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة عين شمس

د. رباب عادل سيد عبد القادر
مدرس التربية الخاصة
كلية التربية – جامعة العريش

الباحثة/ هبه عبده عبد ربه إبراهيم
مدرس مساعد بقسم التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة العريش

مستخلص البحث:

هدف البحث إلي الكشف عن أي مدى يمكن علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا من خلال برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية، وتكونت عينة البحث من الأطفال المعاقين بصريًا الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة، وتكونت أدوات البحث من: مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية، وخلصت نتائج البحث إلي فاعلية البرنامج التدريبي القائم على الوظائف التنفيذية في علاج بعض المشكلات السلوكية أو تخفيف حدتها لدى الأطفال المعاقين بصريًا، واستمرار فاعليته بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي بشهر.

Abstract

The aim of the research is to reveal the extent to which some behavioral problems of visually impaired children can be treated through a training program based on executive functions. The research sample consisted of visually impaired children between the ages of (6-12) years. Behavioral problems among visually impaired children (prepared by the researcher), the training program based on executive functions, and the results of the research concluded to the effectiveness of the training program

based on executive functions in treating or mitigating some behavioral problems among visually impaired children, and its continued effectiveness after the completion of the application of the training program a month.

مقدمة:

تعد نعمة البصر من النعم المهمة التي أنعم الله سبحانه وتعالي بها علينا، فمن خلال هذه النعمة نستطيع التواصل مع الآخرين بكل سهولة من خلال التعبيرات الشفهية، تعبيرات الوجه، وإشارات اليد وغيرها من أنواع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها كل المجتمعات البشرية.

وقد لاقت الإعاقة البصرية اهتماما واسعا لدي أوساط علماء التربية الخاصة والعاملين بها, ولا يوجد اختلاف بين الفرد المعاق بصريا والفرد العادي من حيث قدرته علي التحصيل الأكاديمي, امتلاك اللغة, والتكيف الاجتماعي, وخاصة إذا تقبله المجتمع, ومنحه فرصة لإثبات قدراته، ولقد أفرز الواقع الكثير من النماذج التي أثبتت قدرة المعاق بصريا علي الحصول علي المراتب العلمية وتبوأ المراكز الحساسة في المجتمع (عادل العدل، ٢٠١٢).

ولأن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الانسان ففيها تتشكل شخصيته وتعد هي الأساس لنموه الجسمي، العقلي، الانفعالي، والاجتماعي وكذلك لها تأثير في حياة الفرد ولذلك يعد الاهتمام بهذه المرحلة هو في الواقع اهتمام بتقدم المجتمع وتطوره فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل وعلي ذلك يتوقف تحقيق مستقبل راق ومتقدم للأجيال علي ما تقدمه للأطفال من إعداد ورعاية وأساليب معاملة مناسبة (سميرة عبد السلام،٢٠١٦).

وأشار (زياد اللالا وآخرون، ٢٠١٣) أنه لابد من زيادة الاهتمام بالأطفال ذوى الإعاقة البصرية واعداد برامج تربوية وتدريبية وارشادية تناسبهم في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي، وتساعدهم في اندماجهم في المجتمع، ذلك ولأن حاسة البصر

هي الحاسة التي يري بها الإنسان العالم من حوله وبدونها يكون العالم معتما ولا يشعر بشيء إلا عن طريق المعلومات التي تدخل إليه عن طريق الحواس الأخرى.

حيث تؤثر الإعاقة البصرية بشكل غير مباشر على بعض مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي. فاتجاهات الآباء والرفاق والمعلمين والآخرين لها تأثيرات مهمة علي الشخص المعاق بصريا، حيث أنها قد تشكل اتجاهاته نحو نفسه ومفهومه لذاته واتجاهاته نحو الآخرين أيضا. ويمنعهم افتقارهم إلى مهارات التعرف والتنقل من التفاعل مع الآخرين وقد يخفقون في بناء الثقة بالذات (جمال الخطيب وآخرون، ٢٠٠٩).

وتؤثر الإعاقة البصرية أيضا على شخصية الطفل المعاق بصريا فيغلب علي هذه الفئة مشاعر الدونية، والقلق والصراع, وعدم الثقة بالنفس, والشعور بالاغتراب وانعدام الامن, والاحساس بالفشل والاحباط, وانخفاض احترام الذات, واختلال صورة الجسم, والنزعة الاتكالية, كما أنهم أقل توافقا شخصيا واجتماعيا وتقبلا للآخرين وشعورا بالانتماء للمجتمع من المبصرين, كما انهم اكثر انطواء واستخدما للحيل الدفاعية في سلوكياتهم؛ كالكبت والتبرير والتعويض والانسحاب, كما انهم اكثر عرضة من المبصرين للاضطرابات الانفعالية (مجدي ابراهيم, ٢٠٠٨).

وأشارت دراسة نشوة رضوان (٢٠١٤) أن الإعاقة البصرية تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد تأثيرا سلبيا، فهي تؤثر في عمليات النمو والتفاعل الاجتماعي وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي وبذلك يتضح أن المعاق بصريا يعانى من سوء التكيف الشخصي والاجتماعي، فهو في صراع دائم بين حاجاته النفسية التي لا يستطيع اشباعها، واتجاهات المجتمع السلبية التي تحاول عزله عن المجتمع. وبذلك يكون لدي المعاق بصريا مشكلة في إدارة الذات التي من خلالها يتفاعل مع المجموعة ويقترح الأفكار ويتناقش مع زملاؤه ويتخذ القرارات ويحل المشكلات التي تواجهه.

ولأن من الضروري اعادة تأهيل المعاق بصريا وذكر في ذلك (عادل العدل، ٢٠١٢) أن عملية التأهيل النفسي للمعاق بصريا تتلخص في تحقيق درجة من الاستقرار النفسي وذلك عن طريق دراسة الحالة وقياس مستوي الذكاء ودرجة الاستعدادات وحالات سوء التوافق والانحرافات السلوكية، ويتم عن طريق التأهيل النفسي، وتقديم الاجراءات العلاجية والوقائية اللازمة لإعادة التوازن وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ، وقد ساهم حديثا تقدم الطب والعلاج النفسي في دراسة حالات التوتر الانفعالي والنفسي عند المعاقين بصريا ورفع الروح المعنوية والاحساس بالثقة وتنمية الشعور بالمسئولية والبعد عن العزلة الاجتماعية والعدوان والتعبير عن المشاعر النفسية المكبوتة في اطارها الاجتماعي، ومن وسائل التأهيل النفسي كذلك العلاج الجماعي الذي يستخدم أساليب التمثيل والدراما النفسية أو التعبير عن النشاط الحر وغير ذلك من الأساليب الأخرى التي نجحت في مجال رعاية المعاقين بصريا وتأهيلهم.

وانطلاقا من أهمية اعداد برامج تدريبية وارشادية لمساعدة المعاقين بصريًا في حل مشكلاتهم السلوكية، تقف هذه الدراسة علي إعداد برنامجا قائما علي الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا، لكي يكون لديهم القدرة علي التوافق مع أنفسهم ومع المجتمع المحيط بهم، في اطار حماية ورعاية حقوق المعاق بشكل عام وحقوق المعاق بصريًا بشكل خاص.

حيث أسفرت نتائج دراسة يوسف يوسف (٢٠١٦) أن الوظائف التنفيذية تمكن التلميذ من التفكير المنظم، وهى المسئولة عن تحديد الهدف والغاية من كل مهمة وتمكن التلميذ من وضع الخطة التي تمكنه من أداء مهمته بكفاءة، وتمكنه من تنظيم أدائه وبيئته وأدواته للوصول بأدائه لتحقيق المطلوب منه، كما تمكنه من كف الاستجابة المرفوضة وتمكنه من التحكم في الانتباه لمثير واحد فقط، وتساعده علي

مراجعة ما قام به من أداء وتصويب ما قد يكون أخطأ فيه وصولاً لأفضل أداء للمهمة.

وأشار أيضا علماء النفس من أمثال لاندري (Landry,2003) أن الوظائف التنفيذية تبرز بوضوح في المواقف المرتبطة بالسرد اللفظي والحديث النظري عن بعض الأفعال أو الخطط المستقبلية بعيدا عن العمليات النفسية التي يقوم بها الفرد بالتصرف الفعلي بطريقة روتينية، والتي يمكن تفسيرها بأنها إعادة انتاج للخبرات أو السلوكيات التي اكتسبها الفرد (في: عبد المجيد البارقي،٢٠١٣).

وتشمل الوظائف التنفيذية أيضا القدرة علي بدء حل المشكلات، وتمنع تأثير المحفزات أو الاجراءات التي تصرف الانتباه، وتحدد الأهداف ذات الصلة المحددة للإجراءات وتنظيم العمليات المعقدة لحل المشكلات وضبط استراتيجيات حل المشكلات حسب الحاجة، بالإضافة إلى القدرة علي مراقبة النفس باستمرار وتقييم مسار العمل ومدي نجاحها. وتعمل أيضا الذاكرة العاملة حيث أنها تصنف كمكون من مكونات الوظائف التنفيذية التي يتم الاحتفاظ بالمعلومات المتاحة بنشاط لاستخدامها في عمليات حل المشكلات المتعددة الخطوات(Manfred H,2012). لذلك اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الوظائف التنفيذية في تنفيذ برنامجا تدريبيا لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريا مثل (تدنى مفهوم الذات، القلق، العزلة، الغضب).

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال اندماج الباحثة مع مشكلات بعض المعاقين بصريًا من خلال الإشراف علي التدريب الميداني بمدرسة النور للمكفوفين بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء، فالمعاقون بصريًا تظهر عليهم بعض المشكلات السلوكية مثل تدنى مفهوم الذات، والقلق، والغضب، والعزلة الاجتماعية بسبب الإعاقة.

وانبثقت مشكلة الدراسة أيضا من نتائج الدراسات السابقة حيث أوضحت أن المعاقين بصريًا بشكل عام يتعرضون لمثل هذه المشكلات السلوكية مثل دراسة سكنيتجر وآخرون (Schnittjer &et.,1981) التي هدفت إلى الوصول لقائمة بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقون بصريًا مثل (التشابه في أنماطهم السلوكية – المشكلات الشخصية).

وأكدت دراسة صالحة محمد (٢٠٠٧) في أنهم لديهم مشكلات سلوكية مثل (القلق– الاكتئاب – النشاط الزائد – الانسحاب الانفعالي – الخوف – الشك – الاعتمادية – العدوانية– الانطوائية – تأكيد الذات – الاكتئاب).

واتفقت دراسة اليموفك (S.Alimovice,2012) ودراسة محمد محمد (٢٠١٥)، ودراسة شنيتزر وآخرون (Shnitzer & et.al,1998) في ظهور بعض المشكلات السلوكية والاجتماعية والأكاديمية والنفسية مثل (عدم الانتباه– ومتلازمة المشكلات) لدي الأطفال المعاقين بصريًا.

وقارنت دراسة نجلاء صديق (٢٠١٠) بين الأطفال العاديين والمعاقين بصريًا من حيث المشكلات السلوكية وتوصلت إلى أنها مرتفعة لدي المعاقين بصريًا.

كما أكدت بعض الدراسات الحديثة أنه لا توجد اختلافات كبيرة بين المعاقين بصريًا والعاديين في الوظائف التنفيذية مثل دراسة دال وآخرون (Dale Nj,&et.al,2018) و دراسة نيجاتى (Nejati V.,2011) ،كما أكدت دراسة هييل وآخرون (Heyl & et.al,2015) أهمية الوظائف التنفيذية لحل المشكلات السلوكية وتعزيز التطوير الاجتماعي عن طريق تحويل الانتباه والتفاهم العاطفي لدي الأطفال المعاقين بصريًا.

وأكدت بعض الدراسات الحديثة علي كفاءة استخدام الوظائف التنفيذية لعلاج المشكلات السلوكية كدراسة صباح منصور (٢٠١٦) التي استخدمت برنامجا تدريبيا قائم علي الوظائف التنفيذية لتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلاميذ ذوى

اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، ودراسة لاندجراف وآخرون (Landgraf &et.al,2010) التي عالجت نقص الانتباه وفرط النشاط بالوظائف التنفيذية. ودراسة عمر حمادة (٢٠١٦) أيضا التي سعت لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليًا من خلال برنامج قائم على الوظائف التنفيذية أيضا.

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي أظهرت بعض المشكلات السلوكية التي تصدر من الأطفال المعاقين بصريًا، ولقلة البرامج التدريبية المهتمة برعاية هؤلاء الفئة من المجتمع، والدراسات الأخرى التي أكدت كفاءة استخدام الوظائف التنفيذية في علاج هذه المشكلات، نبعت فكرة البحث الحالي في استخدام برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالى من خلال الإجابة علي السؤال الرئيسي الآتي:

إلى أي مدى يمكن علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا من خلال برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية:

١- ما مستوي المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج؟

٢- ما مستوى المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا عينة بعد تطبيق البرنامج؟

٣- ما مستوى المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج بشهر؟

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق دالة احصائيًا بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا بعد مرور شهر من التطبيق.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى علاج بعض المشكلات السلوكية (تدنى مفهوم الذات- الغضب- القلق- العزلة الاجتماعية) أو تخفيف أثرها لدى الأطفال المعاقين بصريًا من خلال برنامج قائم على الوظائف التنفيذية، والتأكد من مدي استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي من خلال القياس التتبعي.

أهمية البحث:

لكي ينهض المجتمع ككل، لابد من استغلال جميع طاقات وقدرات أفراد المجتمع، ولأن المعاقين بصريًا هم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه، فلابد من استغلال طاقاتهم ومهاراتهم وتنمية قدراتهم في مختلف الجوانب الحسية والنفسية والاجتماعية وعلاج مشكلاتهم السلوكية، فلابد من الاهتمام بهم في البحوث والدراسات المجتمعية، ولذلك اهتم البحث الحالي ببناء برنامج تدريبي يعتمد على الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لديهم، ولهذا البرنامج أهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو التالي:

١- الأهمية النظرية:

يهتم هذا البحث بجانب حيوي من جوانب الصحة النفسية والاجتماعية لدى الأطفال المعاقين بصريًا، وهو علاج بعض المشكلات السلوكية مثل (تدنى مفهوم الذات- الغضب- القلق- العزلة الاجتماعية) التي تصدر منهم، لذلك تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في توجيه أنظار المتخصصين في التربية الخاصة إلى الاهتمام

بالمشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا الناتجة عن الإعاقة، وتلقي هذه الدراسة الضوء على الوظائف التنفيذية لدي الأطفال المعاقين بصريًا، كما تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في استفادة الباحثون من الدراسات والبحوث التي قد جمعتها الباحثة في دراساتهم المستقبلية.

٢- الأهمية التطبيقية:

تبدو الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة واضحة من خلال ما ستقدمه من أدوات تتمثل في مقياس المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا، وبرنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

وتتضح أهمية البرنامج في تقديم المساعدة والدعم للعاملين في مجال التربية الخاصة من فئة المعلمين والباحثين، والأطفال ذوى الإعاقة البصرية أنفسهم في تطوير وتحسين مهارات حياتهم اليومية، ويساعد أيضا والديهم في تحسين تفاعل أبنائهم مع الآخرين سواء كانوا من نفس الفئة أو من العاديين.

مصطلحات الدراسة الاجرائية:

الطفل المعاق بصريًا Visually Impaired Child:-

التعريف الاجرائي:-

الطفل المعاق بصريًا هو الطفل الذي فقد بصره بالكامل سواء أكان السبب خلقيا أو بسبب أخر، أو لديه بقية من الابصار تصل إلى ٦/٦٠ بعد التصحيح.

الوظائف التنفيذية Executive Functions:-

التعريف الاجرائي:-

مصطلح يشير إلى وصف العديد من العمليات المعرفية المسيطرة على سلوك الطفل المعاق بصريًا في مختلف المواقف، ويشمل التخطيط، الذاكرة العاملة، المرونة المعرفية، الكف، وضبط النفس، وهى الأبعاد أو الأنواع التي تري الباحثة أن استخدامها وتوظيفها في بعض الأنشطة والمهام المدرجة في جلسات البرنامج التدريبي

المستخدم في الدراسة الحالية يمكن أن يؤثر في تنمية مهارات إدارة الذات وتشمل تحديد الأهداف، التخطيط وتحديد الأدوار، إدارة الوقت، والتوجه والحركة لدى الأطفال المعاقين بصريًا عينة الدراسة، وعلاج بعض المشكلات السلوكية لديهم أو تخفيف حدتها مثل الغضب، تدنى مفهوم الذات، القلق، والعزلة الاجتماعية الناتجة عن الإعاقة البصرية.

المشكلات السلوكية Behavioral Problems:-

التعريف الإجرائي:-

هي مجموعة من الأنماط السلوكية الخاطئة التي تتكرر مع الطفل المعاق بصريًا نتيجة للإعاقة، قد تكون متعلمة من البيئة المحيطة به مثل الغضب أو عدم ضبط النفس والعزلة والانطواء الاجتماعي وتدنى مفهوم الذات والقلق وغيرها، وتتحدد في هذه الدراسة ببعض المشكلات الشائعة التي يتضمنها المقياس المستخدم بهذه الدراسة.

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

١- موضوع الدراسة:

الكشف عن فاعلية برنامج قائم علي الوظائف التنفيذية وهي (ضبط النفس والمرونة المعرفية والتخطيط والكف والذاكرة العاملة) لعلاج بعض المشكلات السلوكية وهي (الغضب والعزلة الاجتماعية والقلق وتدنى مفهوم الذات) لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

٢- المنهج المستخدم:

هو المنهج التجريبي حيث يطبق البرنامج علي مجموعتين الأولي المجموعة الضابطة التي ستقارن النتائج بها والثانية التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج وستقارن نتائجها بالمجموعة الأولي.

٣- عينة البحث:

تتكون عينة البحث من:-

أولا: المجموعة التجريبية وتتكون من (١٠) أطفال معاقين بصريًا ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة، ولا يعانون من أي إعاقات حسية أخري، من مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمحافظة شمال سيناء.

ثانيا: المجموعة الضابطة وتتكون من (١٠) أطفال معاقين بصريًا ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة، ولا يعانون من أي إعاقات حسية أخرى، من مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمحافظة الإسماعيلية.

ثالثا: العينة الاستطلاعية تتكون من (٣٥) طفل معاق بصريًا، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة، لا يعانون من أي إعاقات حسية أخري، من مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمحافظة الإسماعيلية.

٤- أدوات البحث:

تتمثل أدوات البحث الحالي فيما يلي:

- أدوات تجانس العينة:

تم التأكد من تجانس العينة بالرجوع لسجلات المدرسة الموثقة وهي:

١- العمر الزمنى للأطفال المعاقين بصريًا.

٢- معامل الذكاء لدي الأطفال المعاقين بصريًا.

كما تم التأكد من تجانس العينة من خلال تطبيق مقياس البحث:

١- مستوى المشكلات السلوكية من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية لدي الأطفال المعاقين بصريًا.

- أدوات التطبيق:

- مقياس المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين بصريًا (إعداد الباحثة).

ويتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد رئيسية وهى:-

١- تدنى مفهوم الذات ٢- الغضب

٣- القلق ٤- العزلة الاجتماعية

- برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لتنمية ادارة الذات وعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا(إعداد الباحثة).

واستخدمت الباحثة في هذا البرنامج الوظائف التنفيذية وهى كالتالي التي تتناسب مع ادارة الذات والمشكلات السلوكية لدى الطفل المعاق بصريًا:-

١-التخطيط ٢-التحكم الانفعالي (ضبط النفس) ٣- الذاكرة العاملة ٤-الكف ٥- المرونة المعرفية

٦-الحدود المكانية للبحث:

اختارت الباحثة عينة البحث الحالي من مدرسة النور للمكفوفين وضعاف البصر بمحافظتي شمال سيناء والإسماعيلية وقد وقع الاختيار علي هذه المدارس لتوفر أفراد العينة فيها من الأطفال المعاقين بصريًا، ولضمان التقارب في المستوي الاجتماعي والاقتصادي لأفراد العينة.

٧-الحدود الزمانية للبحث:

تتحدد بزمن تطبيق البرنامج التدريبي حيث تم على فترتين وهما:

١- الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (٢٠١٩\٢٠٢٠) بداية من ٢٠٢٠\٢\٢٧ إلى ٢٠٢٠\٣\١٢ بمعدل خمس جلسات أسبوعيا.

٢- الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية (٢٠٢٠\٢٠٢١) بداية من ٢٠٢٠\١٠\١٨ إلى ٢٠٢٠\١١\٣٠ بمعدل خمس جلسات أسبوعيا.

٣- وتم تطبيق القياس التتبعي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بشهر.

ملحوظة: توقفت الدراسة بداية من ٢٠٢٠\٣\١٥ بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، لذلك توقف تطبيق البرنامج، وتم استكمال التطبيق في الفصل الدراسي التالي بداية من ٢٠٢٠\١٠\١٨م.

الدراسات السابقة للبحث:

دراسة الفاتح المبارك (٢٠١٧):-

هدف البحث للتعرف على المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لذوى الإعاقة البصرية بمعهد النور ببحرى، اتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم مقياس المشكلات السلوكية المقتبس من اعداد (عاطف علي، ٢٠٠٠) كأداة لجمع المعلومات من عينة البحث المتمثلة في تلاميذ معهد النور ببحري والبالغ عددهم (٤٥) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، استخدم الباحث برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss ، حيث تم اجراء اختبارات (ت) لمجتمع واحد، (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التابين الأحادي ANOVA ومعامل ارتباط سبيرمان للرتب للتحقق من فرضيات البحث. وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:- أن المشكلات السلوكية للمعاقين بصريًا بمعهد النور تتسم بالانخفاض، وعدم وجود فروق في المشكلات السلوكية للمعاقين بصريًا تعزى لمتغير النوع ولكم هناك فروق تعزى للعمر. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى المعاقين بصريًا.

دراسة نبيلة زنيدى (٢٠١٧):-

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الأفراد المعاقين بصريًا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي وبالاستعانة بمقياس المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعاقين بصريًا من اعداد (سرور محمد صالحة، ٢٠٠٧) وقد تم تطبيقه علي عينة قوامها (٣٠) فردا، وأسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعاقين بصريًا عالي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية تعزى لكل من الجنس، ونوع الإعاقة، وشدة الإعاقة.

دراسة محمد محمد (٢٠١٥):-

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين المشكلات السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية بمنطقة القصيم، أتّبع الباحث المنهج الوصفي، وأستخدم مقياس الأساليب الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء إعداد (محمد خالد الطحان (٢٠٠٥) واستبانة المشكلات السلوكية للطلاب ذوي الإعاقة البصرية من أعداد الباحث، بلغ عدد عينة الدراسة (٨١)، وتم اختيارهم بأسلوب العينة الصدفية. ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي: تنتشر المشكلات السلوكية بين ذوي الإعاقة البصرية بدرجة متوسطة، وجاء ترتيب المشكلات السلوكية علي النحو التالي : المشكلات الانفعالية. المشكلات الاجتماعية. المشكلات الأكاديمية. المشكلات الحركية. المشكلات النفسية. لا توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تُعزى إلى اختلاف الجنس. ٣/أ- لا توجد فروق دالة احصائيًا في المشكلات السلوكية لدي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية تعزي لاختلاف المستوي التعليمي للأب. ٣/ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) في المشكلات السلوكية لدي المعاقين بصريًا تعزي لاختلاف المستوي التعليمي للام. ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها كل من الأب والأم نحو ذوي الإعاقة البصرية تُعزى إلى اختلاف الجنس. ٥- لا توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين المشكلات السلوكية وأساليب المعاملة الوالدية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بأجراء المزيد من الدراسات النفسية عن الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

دراسة هيديك (Hideki,2015):-

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى فاعلية العلاج بالرقص والحركة لدى المكفوفين وضعاف البصر في نيبال. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من الأطفال المكفوفين وضعاف البصر، وتم تصوير هؤلاء الأطفال بالفيديو أثناء ممارستهم هذا

العلاج، وتم تسجيل ممارستهم وتفاعلاتهم، واللقاءات التي تمت معهم، وقد تم اختيار أفراد العينة من خلال أخذ العينات عن قصد، وقسمت العينة إلى ثلاث فئات عمرية، وتمت ملاحظتهم على مدى ثمانية أيام متتالية. واستغرقت كل جلسة ما بين (٣٠-٦٠) دقيقة، شاركت خلالها المجموعات المختلفة العلاج بقبول جيد من قبل الأطفال الذين قدموا ردود فعل ايجابية بعد التدخل العلاجي. واظهرت نتائج الدراسة أن الجلسات العلاجية قد أدت إلى تحسين المزاج الإيجابي للأطفال ومذكرات الحركة لديهم وتحسين تفاعلهم الاجتماعي.

دراسة ألبا جوادالوب وجستيكيا اراز وبيتشاردو كارمن وجيستيكيا فرناندو (Alba, Guadalupe; Justicia-Arraez, Ana; Pichardo, M. Carmen; Justicia-Justicia, Fernando 2013):-

وهدفت إلى تصميم برنامج وقائي يعتمد على الكفاءة الاجتماعية للحد من المشكلات السلوكية للأطفال ما بين ٣-٧ سنوات. وذكر القائمون بالدراسة أن معظم البلدان الأوروبية استخدمت برامج تعتمد على الكفاءة الاجتماعية لحل المشكلات السلوكية للأطفال ما قبل المدرسة مثل البرنامج الرائد (نتعلم كيف نعيش) "Aprender a Convivir" [Learn to Live Together] ويتكون هذا البرنامج من جلسات للتدريب علي المشاعر والانفعالات والتعاطف ومهارات التواصل ومهارات التعامل مع الآخرين. وطبق هذا البرنامج في عدد من المدن الأسبانية (بوليفيا وجمهورية الدومينيكان). وأثبت البرنامج فاعليته في الحد من المشكلات السلوكية.

دراسة اليموفك (S.Alimovice,2012):-

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الأطفال ذوى الإعاقة البصرية فقط والأطفال ذوى الإعاقة المزدوجة البصرية والعقلية من حيث المشكلات السلوكية والانفعالية، وأظهرت النتائج ان هناك مشكلات سلوكية لدى العينيتين مثل عدم الانتباه

ومتلازمة المشكلات، ولكن أظهرت النتائج أن الأطفال ذوى الإعاقة المزدوجة أكثر من الأطفال ذوى الإعاقة البصرية في المشكلات السلوكية والانفعالية.

دراسة نجلاء صديق (٢٠١٠):-

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والمشكلات السلوكية لدى المراهقين المعاقين بصريًا بولاية الخرطوم وللتحقق من ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وبلغ حجم العينة (٥٧) مفحوصا من المعاقين بصريًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس الضغوط النفسية المقتبس من دراسة مصرية من قبل عبد العزيز وزيدان السرطاوي، ومقياس المشكلات السلوكية المقتبس من مقياس عفاف محمد أحمد خلف الله (٢٠٠٦)، وتم تحليل البيانات احصائيًا عن طريق برنامج الحزم الاحصائية (SPSS)، واختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الارتباط الرتبي لاسبيرمان، وتوصلت الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية والضغوط النفسية لدى المعاقين بصريًا مرتفعة، وتوجد علاقة ارتباطية طردية بين المشكلات السلوكية والضغوط النفسية.

دراسة صالحة محمد (٢٠٠٧):-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعاقين بصريًا وعلاقتها بمتغيرات سبب الإعاقة ومستواها والعمر والجنس، تكونت عينة الدراسة من (٤٠٢)ة فردا تتراوح اعمارهم ما بين (١٤-٦٩) سنة، (١٩٢) معاقا بصريًا و (٢١٠) مبصرا، وأظهرت النتائج أن هناك عدة مشكلات سلوكية وانفعالية لدى المعاقين بصريًا مثل القلق والخوف والشك والاعتمادية والعدوانية والاكتئاب والانطوائية ومشكلات في تأكيد الذات.

دراسة سعاد فرحات (٢٠٠٨):-

هدفت إلي بيان مدى فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف في مرحلة المدرسة الابتدائية بالجماهيرية الليبية

و تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من مجموعة كلية قوامها (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصفوف والرابع والخامس والسادس الابتدائي ،ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩-١٢) سنة من التلاميذ المنتظمين بمدرسة جمعية النور للمكفوفين التابعة لمدينة طرابلس- ليبيا- وينتمي جميع أفراد العينة للطبقة المتوسطة اجتماعياً واقتصادياً وقد اقتصرت الدراسة على الأطفال المكفوفين الذكور دون الإناث واستخدمت الباحثة الأدوات التالية استمارة جمع بيانات الحالة الاقتصادية الاجتماعية (إعداد الباحثة) ومقياس السلوك العدواني (إعداد الباحثة) ومقياس المهارات الاجتماعية (إعداد : أماني عبد الوهاب) واستمارة ملاحظة السلوك العدواني خاصة بالمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين (إعداد الباحثة) وبرنامج المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة) وأثبت البرنامج فاعليته.

دراسة ليلى مصطفي(٢٠٠٦):-

هدفت إلى التعرف على علاقة الاضطرابات السلوكية بمستوى التوافق الاجتماعي للأطفال الصم والمكفوفين في ضوء عدة متغيرات شملت الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية لهم ودرجة الإعاقة (بالنسبة للمكفوفين فقط) وتكونت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبا وطالبة من الصم من مؤسسات الصم التعليمية الخاصة في قطاع غزة و (٨٦) طالبا وطالبة من المكفوفين من مركز النور بمحافظة غزة حيث تراوحت أعمارهم من (٩-١٦) سنة وطبق عليهم مقياسي الاضطرابات السلوكية (إعداد : آمال عبد السميع وتعديل الباحثة الذي اعتمد على تقديرات الملاحظين) ومقياس التوافق النفسي (إعداد : الباحثة) وأسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم المضطربين سلوكيا منهم وغير المضطربين هذا في الوقت الذي لم تكن فيه تلك الفروق ذات الدلالة احصائيًا عند الأطفال المكفوفين بين المضطربين سلوكيا وغير المضطربين. وتبين انه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى

الأطفال تعزى لنوع الإعاقة (صم ، مكفوفين). لا توجد فروق ذات دلالة جوهرية دالة احصائيًا في مستوى التوافق النفسي وأبعاده لدى الأطفال الصم تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية باستثناء الفروق في مستوى التوافق النفسي ترجع للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي للأطفال المكفوفين ترجع للتفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة سوى ما عليه الحال في الفروق في مستواه لديهم تبعا لمتغير درجة الإعاقة والتفاعل بين متغيرات منطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة. لا توجد فروق دالة احصائيًا في مستوى التوافق الأسرى لدى الأطفال المكفوفين ترجع للتفاعل بين متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية ومنطقة السكن ودرجة الإعاقة باستثناء التفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن وكذلك التفاعل بين منطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كل من التوافق المدرسي لدى الأطفال المكفوفين تعزى لأي نمط من أنماط التفاعل بين متغيرات الجنس ومنطقة السكن والمرحلة التعليمية ودرجة الإعاقة.

دراسة هشام غراب (٢٠٠٦):-

هدفت الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية النفسية لدى الأطفال المعاقين الملتحقين بالمدارس الجامعة بمحافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) طفلا معوقا (٥٦ ذكرا، ٦٩ أنثى) واستخدمت في هذه الدراسة الاستبانة لمعرفة مدى انتشار المشكلات النفسية لدى أفراد العينة، وتكونت الاستبانة من (٤٢) فقرة وزعت على أربعة مجالات يمثل كل مجال منها مشكلة نفسية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المشكلات النفسية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: حصلت جميع المشكلات النفسية على نسبة مئوية عالية مما يؤكد وجودها لدى عينة الدراسة، فقد حصلت مشكلة الخجل على أعلى الأوزان النسبية يليها مشكلة

القلق ومشكلة العزلة الاجتماعية ومشكلة عدم الدافعية نحو الدراسة وحصلت مشكلة العدوانية علي المرتبة الخيرة، وتبين عدم وجود فروق دالة احصائيًا في المشكلات النفسية تبعا لمتغير العمر إلا فيما يتعلق بالعدوانية فقد حصلت على مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الأطفال الأقل عمرا، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيًا في المشكلات النفسية تبعا للجنس، وتبين كذلك وجود فروق دالة احصائيًا في المشكلات النفسية تبعا لنوع الإعاقة وقد كانت دالة لصالح الأطفال المنغوليين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١- من حيث الأهداف:

- هدفت دراسة نبيلة زنيدى (٢٠١٧)، ودراسة صالحة محمد (٢٠٠٧)، ودراسة هشام غراب (٢٠٠٦) إلى التعرف على المشكلات السلوكية وتكوين قائمة بها لدى الأطفال المعاقين بصريًا.
- اما دراسة الفاتح المبارك (٢٠١٧)، ودراسة محمد محمد (٢٠١٥)، و دراسة نجلاء صديق (٢٠١٠)، و دراسة ليلى مصطفي(٢٠٠٦) فهدفت إلى التعرف على مدى علاقة المشكلات السلوكية بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي، وأساليب المعالة الوالدية، والضغوط النفسية، ومستوى التوافق الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين بصريًا.
- ولكن نجد أن دراسة هيديك (Hideki,2015)، و دراسة ألبا جوادالوب وجستيكيا اراز وبيتشاردو كارمن وجيستيكيا فرناندو (Alba, Guadalupe; Justicia-Arraez, Ana; Pichardo, M. Carmen; Justicia-Justicia, Fernando 2013)، ودراسة سعاد فرحات (٢٠٠٨) فهدفت إلى علاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا عن طريق العلاج بالرقص والحركة، وبرنامجا وقائيا يعتمد على الكفاءة الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية.

- وعلى الجانب الأخر فهدفت دراسة اليموفك (S.Alimovice,2012) إلى مقارنة الأطفال ذوى الإعاقة البصرية والعاديين من حيث المشكلات السلوكية لديهم.

٢- من حيث الأدوات:

- استخدمت بعض الدراسات السابقة مقياسا للمشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا مثل دراسة الفاتح المبارك (٢٠١٧)، ودراسة محمد محمد (٢٠١٥)، و دراسة نجلاء صديق (٢٠١٠)، و دراسة ليلى مصطفي(٢٠٠٦)، دراسة نبيلة زنيدى (٢٠١٧)، و دراسة ألبا جوادالوب وجستيكيا اراز وبيتشاردو كارمن وجيستيكيا فرناندو (Alba, Guadalupe; Justicia-Arraez, Ana; Pichardo, M. Carmen; Justicia-Justicia, Fernando 2013)، ودراسة سعاد فرحات (٢٠٠٨).
- كما استخدمت دراسات مثل دراسة اليموفك (S.Alimovice,2012)، ودراسة هشام غراب (٢٠٠٦) استبانه لتجميع البيانات والمعلومات.
- في حين استخدمت دراسة هيديك (Hideki,2015)، ودراسة صالحة محمد (٢٠٠٧) طريقة الملاحظة عن طريق تصوير الأطفال بالفيديو أثناء عمل البرنامج.

٣- من حيث المنهج:

- المنهج الوصفى استخدمته الدراسات السابقة مثل دراسة الفاتح المبارك (٢٠١٧)، ودراسة محمد محمد (٢٠١٥)، و دراسة نجلاء صديق (٢٠١٠)، و دراسة ليلى مصطفي(٢٠٠٦)، ودراسة نبيلة زنيدى (٢٠١٧)، ودراسة صالحة محمد (٢٠٠٧)، ودراسة هشام غراب (٢٠٠٦)، ودراسة اليموفك (S.Alimovice,2012).

- بينما المنهج التجريبي استخدمته الدراسات السابقة مثل دراسة هيديك (Hideki,2015)، و دراسة ألبا جوادالوب وجستيكيا اراز وبيتشاردو كارمن وجيستيكيا فرناندو (Alba, Guadalupe; Justicia-Arraez, Ana; Pichardo, M. Carmen; Justicia-Justicia, Fernando 2013)، ودراسة سعاد فرحات (٢٠٠٨).

٤- من حيث النتائج:

اختلفت النتائج باختلاف الأهداف:

- فقد توصلت دراسة هشام غراب (٢٠٠٦)، ودراسة صالحة محمد (٢٠٠٧)، ودراسة اليموفك (S.Alimovice,2012))إلى قائمة للمشكلات السلوكية التي يعانى منها الأطفال المعاقين بصريًا مثل عدم الانتباه ومتلازمة المشكلات والقلق والخوف والاعتمادية والعدوانية والاكتئاب والانطوائية ومشكلات تأكيد الذات وعدم الدافعية نحو الدراسة وعدم النضج وعدم الكفاية والمشكلات الشخصية.
- في حين توصلت دراسة الفاتح المبارك (٢٠١٧) إلى أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي لدى الأطفال المعاقين بصريًا، وتوصلت دراسة نبيلة زنيدى (٢٠١٧) إلى أن المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا مستواها عالى، وتوجد علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا وأساليب المعاملة الوالدية كما توصلت إليها دراسة محمد محمد (٢٠١٥)، وتوصلت دراسة نجلاء صديق (٢٠١٠) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المشكلات السلوكية والضغوط النفسية لدى الأطفال المعاقين بصريًا، وتوصلت دراسة ليلي مصطفي (٢٠٠٦) إلى أنه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة احصائية

في مستوى التوافق النفسي لدى الأطفال تعزى لنوع الإعاقة ولكن اختلفت حسب متغيرات الجنس والسكن والمرحلة التعليمية.

- حيث أسفرت دراسة هيديك (Hideki,2015) عن فاعلية العلاج بالرقص والحركة في تحسين المزاج الايجابي لدى الأطفال المعاقين بصريًا، ودراسة ألبا جوادالوب وجستيكيا اراز وبيتشاردو كارمن وجيستيكيا فرناندو (Alba, Guadalupe; Justicia-Arraez, Ana; Pichardo, M. Carmen; Justicia-Justicia, Fernando 2013) عن فاعلية البرنامج الوقائي المعتمد على الكفاءة الاجتماعية في الحد من المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا، وفى النهاية توصلت دراسة سعاد فرحات (٢٠٠٨) إلى فاعلية البرنامج المعتمد على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف.

خلاصة النتائج:

إن خفض حدة بعض المشكلات السلوكية (تدنى مفهوم الذات- الغضب- العزلة الاجتماعية- القلق) يرجع إلى اجراءات البرنامج، ومجموعة الخبرات التي تعرض لها الأطفال خلال فترة التدريب على البرنامج، حيث ركزت جلسات البرنامج على اتاحة فرص فعلية لممارسة مجموعة من الأنشطة في ظل نظام مقنن ومرتب؛ مما أدى إلى خفض حدة تلك المشكلات السلوكية، ويرجع أيضا إلى استخدام الوظائف التنفيذية مثل (المرونة المعرفية- الذاكرة العاملة- التخطيط- الكف- ضبط النفس). كما أكدت نتائج القياس التتبعي استمرارية فاعلية البرنامج التدريبي حتى بعد الانتهاء من تطبيقه بشهر كامل.

توصيات البحث:

في ضوء ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق البرنامج التدريبي، وما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، وذلك على النحو التالي:

أولا: توصيات للأسرة:

١. إعطاء فرصة للطفل المعاق بصريًا في الاعتماد على نفسه في كل يخص حياته الشخصية من مأكل وملبس وحركة وغيرها.
٢. توفير فرصة له أن يحدد أهدافه بشكل سليم وملائم لإعاقته، والتخطيط لمستقبله العلمي والمهني.
٣. محاولة عدم استثارة الطفل المعاق بصريًا لكي تخف من عنده حدة الغضب.
٤. تجنب استخدام العقاب البدني مع الطفل المعاق بصريًا وكذلك العقاب اللفظي، ومحاولة فهم الصعوبات التي يعانى منها.
٥. توزيع فترات العمل التي يقوم فيها بالواجبات المنزلية والمذاكرة من ناحية، وفترات الراحة التي يحصل عليها من ناحية أخرى، لتدعيم مهارة إدارة الوقت لديه.
٦. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وعدم المقارنة بين الطفل المعاق بصريًا، واخوته أو أقاربه من العاديين.
٧. التواصل مع المدرسة للوقوف على مستوى طفلهم وسلوكه.

ثانيا: توصيات للمجتمع:

١. الاهتمام بالدور الاعلامي في تنمية وعي المجتمع بالمعاقين بصريًا، وتوعيتهم بأساليب التعامل السليم معهم لتنمية مفهوم الذات لديهم.
٢. تفعيل القوانين الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين بصريًا، والتي تزخر بها القوانين المصرية المختلفة؛ تحقيقا للمبدأ الدستوري المصري: العدالة، وعدم التمييز.
٣. تفعيل دور المؤسسات الحكومية في توفير الاحتياجات المادية، والنفسية، والاجتماعية للمعاقين بصريًا.

ثالثا: توصيات للمدرسة:

١. الاهتمام بفنية التعزيز الفوري بنوعيه لما له دور كبير في حث الطفل المعاق بصريًا على تكراره للسلوك المرغوب فيه، وتجنبه السلوك غير المرغوب فيه.

٢. يمكن أن يستخدم المعلمون والأخصائيون البرنامج القائم على الوظائف التنفيذية لتنمية إدارة الذات وعلاج بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

٣. أن يختار المعلم والأخصائي أساليب وطرائق التدريس المناسبة التي تساعدهم على الانتباه لما يقدماه لهم، ومشاركتهم فيه.

٤. التواصل مع الأسرة لمتابعة مستوي تقدم الطفل وكذلك متابعة سلوكه.

البحوث المقترحة:

استكمالا للجهد الذي بدأته الباحثة في الدراسة الحالية، وفي ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة من نتائج، تري الباحثة أن هناك بعض الموضوعات التي لازالت في حاجة لمزيد من البحث والدراسة في هذا المجال وهي:

١- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض حدة مشكلة الكذب لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

٢- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوظائف التنفيذية لخفض حدة الكبت والاحباط لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

٣- فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

٤- فاعلية برنامج تدريبي لأسر الأطفال ذوى الإعاقة البصرية لكيفية التعامل مع المشكلات السلوكية لدى أبنائهم والناجمة عن الاعاقة.

٥- فاعلية برنامج تدريب قائم على الوظائف التنفيذية لتدعيم الثقة بالنفس والاعتماد عليها لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

٦- اجراء نفس الدراسة الحالية على عينات مختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة مثل المعاقين سمعيا وفكريا.

٧- فاعلية برنامج تدريب قائم على الوظائف التنفيذية لخفض حدة الملل لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

٨- فاعلية برنامج تدريب قائم على الوظائف التنفيذية لخفض حدة الاتكالية ومحاولة الاعتماد على الذات لدى الأطفال المعاقين بصريًا.

قائمة المراجع

جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي(٢٠٠٩). **المدخل إلى التربية الخاصة.** عمان: دار الفكر. ناشرون وموزعون.

زياد كامل اللالا وآخرون (٢٠١٣). **أساسيات التربية الخاصة.** الرياض: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

سعاد فرحات (٢٠٠٨). **مدي فاعلية التدريب علي المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدي الطفل الكفيف في مرحلة المدرسة الابتدائية بالجماهيرية الليبية.** رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية والإرشاد النفسي.

سميرة أبو الحسن عبد السلام وآخرون (٢٠١٦). أبعاد الأمن النفسي وعلاقته بصورة الجسد لدي الأطفال المكفوفين. **مجلة العلوم التربوية.** العدد الرابع. ج٣، ٤٢٥.

صالحة سرور محمد (٢٠٠٧). **المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعاقين بصريًا وعلاقتها بمتغيرات سبب الإعاقة البصرية ومستواها والعمر والجنس.** رسالة ماجستير. الجامعة الأردنية. الأردن.

صباح السيد ابراهيم منصور (٢٠١٦). **أثر برنامج تدريبي قائم علي بعض الوظائف التنفيذية في تحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي التلاميذ ذوى اضطراب الانتباه وفرط النشاط.**

عادل محمد العدل (٢٠١٣). **مدخل للتربية الخاصة.** القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الرحمن إبراهيم حسين (٢٠٠٣). **تربية المكفوفين وتعليمهم.** القاهرة: عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة.

عبد المجيد محمد حسين البارقي (٢٠١٣). **فعالية برنامج لتنمية مهارات الوظائف التنفيذية في خفض حدة بعض صعوبات التعلم المعرفية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.** رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة. مصر.

الفاتح محمد المبارك (٢٠١٧). **المشكلات السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لذوى الإعاقة البصري بمعهد النور ببحرى.** رسالة ماجستير. جامعة النيلين.

ليلى أحمد مصطفى(٢٠٠٦). **الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين.** رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية.

مجدى عزيز إبراهيم(٢٠٠٨). **تنمية تفكير التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة.** القاهرة: عالم الكتب.

محمد المهدي عمر محمد (٢٠١٥). المشكلات السلوكية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدي الطلاب ذوى الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. **مجلة التربية الخاصة.** العدد ٢. ص ٧٥-١١٢.

نبيلة زنيدى (٢٠١٧). **المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعوقين بصريًا.** رسالة ماجستير. جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

نجلاء ابراهيم صديق (٢٠١٠). **الضغوط النفسية لدي المراهقين المعاقين بصريًا بمعهد النور للمكفوفين ببحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية.** رسالة ماجستير. جامعة الخرطوم. السودان.

نشوة أحمد محمد رضوان (٢٠١٤). **أثر الدراما الابداعية في تنمية ادارة الذات لدي المعاقين بصريًا.** رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس. مصر.

هشام أحمد محمود غراب (٢٠٠٦). المشكلات النفسية لدى الأطفال المعوقين في المدارس الجامعة من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة وسبل التغلب عليها. **مجلة الجامعة الاسلامية** (سلسلة الدراسات الانسانية)، مجلد (١٥)، عدد (١)، ص (٥٣٣-٥٦٠). يناير (٢٠٠٦).

يوسف جلال يوسف وآخرون (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم علي بعض الوظائف التنفيذية لتنمية الفهم القرائي لذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة التربية الخاصة.** جامعة الزقازيق. مصر.

Alba, Guadalupe; Justicia-Arraez, Ana; Pichardo, M. Carmen; Justicia-Justicia, Fernando, Aprender a Convivir (2013). A Prevention Program for Improving Social Competence in Three-to Seven-Year-Olds, *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, v11 n3 p883-904 Dec 2013.

Dal NJ, Bathelt J, de Haan M, Salt A,.(2018). Excutive Abilities in Children with Congenital Visual Impairment In mid-childhood. *Child Neuropsychol*, 24 (2),PP.184-202.

Heyl, Vera; Hintermair, Manfred. (2015). Executive Function and Behavioral Problems in Students with Visual Impairments at Mainstream and Special Schools. *Journal*

of Visual Impairment & Blindness, V (109), n (4), p.p (251-263).

Hideki,T.(2015). *Dance /Movement Therapy with Blind and Visually Impaired Children in Nepal*. Sarah Lawrenece College Digital Commons.

Landgraf JM., Brown TE (2010). Improvements in executive function correlate with enhanced performance and functioning and health-related quality of life: *evidence from 2 large, double-blind, randomized, placebo-controlled trials in ADHD*. P.p (42-51).

Manfred Hintermair. (2012). Excutive Function and Behavioral Problems in Deaf and Hard-of-Hearing Student at General and Special School. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*.

Nejati V. (2011). Comparing executive function of brain and matched sighted. *Iranian Journal of Military Medicine*, v(12), Issue(4), p.p (217-221).

-S. Alimovic. (2012). Emotional and behavioural problems in children with visual impairment, intellectual and multiple disabilities. *Original Article Full Access*, P.p (1365-1562).

S. Alimovic. (2012). Emotional and behavioural problems in children with visual impairment, intellectual and multiple disabilities. *Original Article Full Access*, P.p (1365-1562).

Schnittjer CJ, Hirshoren A. (1981). Factors of problem behavior in visually impaired children. *Abnorm Child Psychol*, P.p (22-517).

Shnitzer MR, Davidovitch M, Cohen A, Tirosh E. (1998). Behavioural problems among visually impaired between 6 months and 5 years. *Rehabil Res*, P.p. (9-63).